

**بحث بعنوان :**

**” واقع وأفاق مؤسسة بيت الأمان للرعاية الاجتماعية للنساء المعنفات ”**

**إعداد : بدر عاشور سعد الاغا**

**ماجستير خدمة اجتماعية**

**منسق دائرة الجمعيات -**

**بالإدارة العامة للتنمية والتخطيط**

**وزارة الشؤون الاجتماعية**

**المؤتمر السادس المرأة الفلسطينية... بناء وأدوار في ظل التحديات**

**الذي نظّمته كلية التربية في الجامعة الإسلامية بالتعاون مع المركز الفلسطيني للدراسات والأبحاث “مرصد”،**

**وأقيم المؤتمر في قاعة المؤتمرات الكبرى في مركز المؤتمرات بالجامعة بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٧م.**

م	الموضوع	الفهرس	ص
1	الملخص		٢
2	المقدمة		٣
<b>المبحث الأول : واقع مؤسسة بيت الأمان للنساء المعنفات التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية.</b>			
3	نشأة مؤسسة بيت الأمان للنساء المعنفات		٤
4	إستراتيجية العمل داخل مؤسسة بيت الأمان للنساء المعنفات		٤
5	الهيكل التنظيمي لمؤسسة بيت الأمان للنساء المعنفات		٥
6	الخدمات المقدمة للنزلاء داخل مؤسسة بيت الأمان للنساء المعنفات		٦
7	الفئات التي تستهدفها مؤسسة بيت الأمان للنساء المعنفات		٨
8	الفئات لا تستقبلها المؤسسة ضمن قسم المبيت وتقدم لهم إستشارات فقط		٨
9	إجراءات دخول واستقبال الحالات في مؤسسة بيت الأمان للنساء المعنفات		٨
<b>المبحث الثاني: العنف ضد المرأة أنواعه وأسبابه وكيفية معالجة الإسلام له</b>			
10	مفهوم العنف		١٠
11	أنواع العنف ضد المرأة		١١
12	أسباب العنف ضد المرأة		١٢
13	الاساليب التي تتبعها النساء لمواجهة العنف ضدهن		١٣
14	معالجة الإسلام لقضية العنف ضد النساء		١٤
15	إحصائيات النزلاء لعام ٢٠١٦ والمشكلات والخلافات التي تعرضن لها		١٥
<b>المبحث الثالث: أهم معوقات واحتياجات مؤسسة بيت الأمان للنساء المعنفات في قطاع غزة</b>			
16	المعوقات والعقبات التي تواجه مؤسسة بيت الأمان للنساء المعنفات		١٧
17	الإحتياجات الفعلية لمؤسسة بيت الأمان للنساء المعنفات		١٧
١٨	النتائج		١٧
19	التوصيات		١٨
٢٠	المراجع والمصادر		١٩

**المخلص :** هدفت الدراسة إلى تعرف واقع وآفاق مؤسسة بيت الأمان للنساء المعنفات في قطاع غزة ، واستعراض أهدافها والخدمات التي تقدمها، والإجراءات المتبعة مع النساء المعنفات منذ لحظة دخولهم المؤسسة لحين المتابعة بعد حل مشكلتهم ، والتعرف إلى إحصائيات النساء المعنفات التي تعاملت معهم المؤسسة لعام ٢٠١٦ وأبرز المشكلات والخلافات التي تعرضن لها والتي أدت إلى لجوئهم للمؤسسة، وأخيراً التعرف إلى المعوقات والعقبات التي تواجه مؤسسة بيت الأمان .

**من أهم نتائج الدراسة :** أظهرت النتائج أن عدد النساء المعنفات الذين دخلوا المؤسسة خلال العام ٢٠١٦ بلغ عددهم (١٥٣) نزيلة . فيما يخص التوزيع الجغرافي للنساء المعنفات الذين دخلوا المؤسسة احتلت محافظة غزة المرتبة الأولى من حيث عدد النزلاء .

وفما يخص المشكلات والخلافات التي تعرضت لها النزليات؛ جاء في الترتيب الأول الخلافات الزوجية ، وكشفت النتائج المتعلقة بعدد النزليات اللواتي تم تقديم استشارات قانونية لهن ، احتلت محافظة غزة المرتبة الأولى من حيث عدد الاستشارات .

**ومن أهم الخدمات التي تقدمها المؤسسة:** الرعاية الإجتماعية والمعيشية الكاملة والشاملة ، وتقديم الخدمات التعليمية والصحية والقانونية، وخدمات إرشادية ونفسية، إضافة إلى خدمات إستشارية مجتمعية.

**من أهم توصيات الدراسة :** تطوير خطة وطنية للتوعية بمشكلة العنف ضد المرأة يشارك في صياغتها المؤسسات الحكومية وغير الحكومية للحد من العنف ضد المرأة، نشر الوعي الديني من خلال المدارس والمراكز والمؤسسات التي تهتم او تختص بالمرأة والطفل للوقاية من العنف، تعزيز الشراكة بين القطاع الحكومي والقطاع الاهلي والاكاديمي من اجل وضع حلول مستدامة من أجل مكافحة العنف .

The study aimed to know the reality and prospects Pitt Foundation safety for battered women in the Gaza Strip, and to review its goals and services which provides, and the following procedures with battered women since the moment they enter the institution until the follow-up after the solution of their problem, and to identify the battered women's statistics, which treated with the organization for the year 2016 and the most prominent problems and the differences they have suffered and that led to the institution of asylum, and finally to identify the constraints and obstacles facing house of safety institution.

**The most important results of the study:** The results showed that the number of battered women who entered the institution during the 2016 year amounted to (153) Inmate. In terms of geographical distribution of battered women who entered the institution Gaza governorate ranked first in terms of the number of Inmates, and with regard to the problems and differences that suffered inmates came the marital

disputes in the first rank, and the results showed the number of inmates who have been providing legal advice the Gaza governorate ranked first in terms of the number of consultations.

**The most important services** provided by the institution: social and living full and comprehensive care and to providing educational, health and legal services and counseling services psychological and in addition to advisory services community.

**The most important recommendations of the study:** development of a national plan to raise awareness of the problem of violence against women participate in the formulation of government and non-governmental institutions to reduce violence against women, publishing religious awareness through schools, centers and institutions dealing with women and children for the prevention of violence, Strengthening the partnership between the public sector and the civil sector and academia in order to develop sustainable solutions to combat violence.

## مقدمة :

إن مشكلة العنف ضد المرأة مستمر في كل بلد من بلدان العالم، باعتباره انتهاكاً منتشرًا لحقوق الإنسان، وعائقاً كبيراً أمام تحقيق المساواة بين الجنسين، هذا العنف الغير مقبول سواء قامت به الدولة، أو أعضاء الأسرة، أو أشخاص غرباء، سواء في الحياة العامة أو الخاصة، وقت السلم ووقت الحرب، يجب حماية المرأة من العنف ومحاسبة المسؤولين عنه وتوفير العدالة والإنصاف للضحايا، ومازال القضاء على العنف ضد المرأة واحداً من أخطر التحديات التي تواجهنا في عصرنا هذا

إننا نرى من يقسو على النساء والفتيات ويؤذيهن حتى يومنا هذا، ويعنفهن ويعتدي عليهن مستخدماً كل فنون الأذى والقهر، فتبحث هذه النسوة المعنفة عن مكان آمنٍ وملاذ يحميهن من هذا العنف القسري الممارس ضدهن، فلا يجدن سوى بيت الأمان الذي تشرف عليه وزارة الشؤون الإجتماعية في قطاع غزة، البيت الوحيد الذي تجد فيه هذه النسوة الأمن والرعاية والحماية، الذي أنشأ بتاريخ ٢٢/٠٦/٢٠١١ ويهدف إلى التخفيف من حدة العنف الواقع علي النساء، من خلال حل مشكلاتهن ونيل حقوقهم أيضاً وتعديل سلوك النزيلة من خلال وضع خطة علاجية، وبرامج التدخل التربوية والتثقيفية والنفسية، أو البيئة المحيطة بها، وتوفير أوجه الرعاية اللازمة، لتمكين النزيلة من الحياة المستقرة داخل المؤسسة خلال مدة إقامتها.

ويستقبل النساء المعتدى عليهن، والمعنفات اللواتي لا مأوى لهن، ونساء لديهن سلوكيات تحتاج إلى علاج ومراقبة ومتابعة.

وسوف يتم التطرق في الدراسة، إلى الخدمات والبرامج التي يقدمها المركز للنزلاء، والتي من أهمها تقديم البرامج التدريبية والتعليمية والدينية التي تناسب حاجة النزليات

## لوصول للهدف المنشود تم تقسيم البحث لثلاث مطالب رئيسية وهي :

### المطلب الاول : واقع مؤسسة بيت الأمان للنساء المعنفات

#### أولاً: نشأة المؤسسة :

تم افتتاح مؤسسة بيت الأمان لرعاية النساء في ١٢/٦/٢٠١١ م ، وهي مؤسسة حكومية، إيوائية، استشارية ، تابعة لوزارة الشؤون الإجتماعية ،تعمل على تقديم المساعدة للمرأة المعنفة ،لنيل حقوقهن ،وصيانة كرامتهن ، وهي المركز الوحيد في قطاع غزة ،لإيواء النساء المعنفات ،وتستقبل المؤسسة حالات تعاني من خلافات زوجية ومشاكل أسرية واعتداءات جنسية .

رؤيتها: تسعى مؤسسة بيت الأمان للوصول للمرأة المعنفة إلى بر الأمان ،ومن ثم مواصلتها للحياة الكريمة من جديد.

رسالتها: تعديل ثقافة المجتمع لتحسين معاملة المرأة المعنفة ومن ثم يصبح المكان الآمن بعد دمجها فيه.

#### ثانياً : استراتيجية العمل داخل مؤسسة ( بيت الأمان )

1. التخفيف من حدة العنف الواقع على النساء ،من خلال حل مشكلاتهن ونيل حقوقهن.
2. تعديل سلوك النزيلة ،من خلال وضع خطة علاجية وبرامج التدخل التربوية ،والتثقيفية والنفسية ،أو البيئة ، المحيطة بها.
3. توفير أوجه الرعاية اللازمة لتمكين النزيلة من الحياة المستقرة داخل المؤسسة خلال مدة إقامتها.
4. تطوير قدرات النزيلات من النواحي الفنية والترفيهية والدينية.
5. تسهيل عملية إعادة إندماج النزيلة داخل المجتمع.
6. تقديم الرعاية الإيوائية الكاملة والمؤمنة.
7. حل المشكلات وإعداد البيئة لإعادة المرأة إلى مجتمعها الأساسي.
8. تقديم البرامج التدريبية والتعليمية والدينية التي تناسب حاجة النزيلات.
9. تكون مدة الإقامة داخل المؤسسة هي مدة تحكمها حل مشكلتها ، وإعداد الأسرة الأساسية لاستقبالها للعودة لمعيشتها الطبيعية دون تهديد لحياتها. (١)

1. موقع الإلكتروني لوزارة الشؤون الاجتماعية <http://www.mosa.gov.ps/showTopic.php?id=1598>

## ثالثا : الهيكل التنظيمي للمؤسسة:



### ملاحظات حول الهيكلية التنظيمية للبيت الامان :

- تبعية بيت الامان الفعلية للإدارة العامة للرعاية الاجتماعية يعتبر خطأ حيث ينبغي أن تتبع لوحدة المرأة .
- تخلو الهيكلية الحالية للبيت من وجود مجلس استشاري يعمل على تقديم دور أفضل للمؤسسة وفق رؤية استراتيجية تمتد الى تغيير ثقافة المجتمع .

إن الهيكل التنظيمي لمؤسسة بيت الامان للنساء المعنفات تابع وزارة الشؤون الإجتماعية ويوجد بها حالياً (٢١) موظفة تختلف طبيعة مهام كلٍ منهما، وتم توضيح طبيعة عمل كل موظفة بالتفصيل وهي على الشكل التالي

### **أ. مديرة المؤسسة:**

- 1- الإشراف على إعداد الخطة العامة للمؤسسة ، وتوزيع المهام على جميع الموظفين داخل المؤسسة، ومتابعة أداء عمل طاقم العمل داخل المؤسسة ، وفق البرنامج اليومي.
- 2- إعداد التقارير الشهرية والسنوية ، وتقييم الأداء لدى الموظفين ، وفقاً للتعليمات المعتمدة.
- 3- مخاطبة الإدارة العامة للرعاية الإجتماعية بالوزارة، باحتياجات المؤسسة ، ومعالجة الصعوبات والتحديات المتعلقة بالمؤسسة وموظفيها.
- 4- التشبيك بين مؤسسات المجتمع المحلي.
- 5- متابعة ودعم الموظفة الجديدة ، وتزويدها بجميع المتطلبات اللازمة لأداء العمل.
- 6- متابعة ملفات النزيلات واعتمادها.
- 7- تقديم المقترحات التي تسهم في تطوير العمل داخل المؤسسة والكادر البشري العامل.

### **ب. مهام سكرتاريا المؤسسة:**

- 1- تنظيم المكاتبات الصادرة والواردة إلي المؤسسة ، وحفظ الملفات والسجلات الخاصة بالمؤسسة ، إضافةً لذلك لتبليغ الموظفين ما يصدر من تعليمات وتوجيهات من المديرية.
- 2- تصنيف الملفات وفق الأسس الفنية والعلمية ، للرجوع إليها عند الحاجة ، وتنظيم مواعيد المقابلات والزيارات الإجتماعية ، وحصرها في ملف الزيارات ، وطباعة التقارير الدورية ، بالتعاون مع مديرة المؤسسة.
- 3- الرد على استفسارات المستفيدين في مجال التخصص ، وتنظيم الإتصالات الهاتفية والكتابية وعرضها على مديرة المؤسسة ، وتسجيل محاور الإجتماعات وورش العمل.
- 4- تحديد احتياجات المؤسسة ، وعرضها على مديرة المؤسسة.

### **ت. المهام الخاصة بالأخصائية النفسية والاجتماعية:**

- 1- إستقبال الحالة ، وعمل دراسة شاملة لها، ووضع خطة لجلسات الإرشاد النفسي الفردي للنزيلة، ايضاً تنظيم جلسات الإرشاد الجماعي للنزيلات ، وعقد جلسات توجيه وإرشاد فردي لحالات الإستشارة.
- 2- التواصل مع أهالي النزيلات، لحل المشكلات والقيام بزيارات ميدانية منزلية للنزيلات.

- 3- المشاركة في الاجتماعات وورشات العمل والدورات.
- 4- إعداد التقارير الختامية لبرامج التوجيه والإرشاد.
- 5- استخدام الأنشطة لتفعيل التوجيه والإرشاد، وعمل تقييم أولي أثناء النشاط وبعد النشاط .

### **ث. المهام الخاصة بالمشرفات المسائيات:**

- 1- إستقبال الحالات المحولة ليلاً، بعد التواصل مع مديرة المؤسسة وعمل نموذج إستقبال.
- 2- متابعة النزيلات أثناء الدوام الرسمي ، وعمل جلسات فردية للنزيلات، وتدوينها في لائحة المتابعة.
- 3- القيام بالدور التربوي والتوجيه الجمعي للنزيلات وإعداد وتنفيذ البرامج والأنشطة حسب البرنامج اليومي.
- 4- تنمية الجانب الإبداعي وتعزيزه عند النزيلات المشاركة في إعداد برامج العمل داخل المؤسسة.
- 5- المشاركة في الاجتماعات وورش العمل والدورات.
- 6- الالتزام باستلام عهد النزيلات وتسجيلها في نموذج العهدة ، ومرافقة النزيلات في حالة الطوارئ.

### **ج. مهام المدربة المهنية:**

- 1- التنسيق مع الإدارة، لتنفيذ البرامج المهنية اللازمة ، وتهيئة وتجهيز المكان ، وتقديم الدعم الفني اللازم لهم، وتحديد الإحتياجات والأجهزة الخاصة لمواد الفنون.
- 2- استلام الأدوات والأجهزة الخاصة بالمواد اللازمة للفنون، وتدريب النزيلات على المهن المناسبة.
- 3- التأكد من حفظ الأدوات والأجهزة في الأماكن المخصصة، والقيام بإجراء الجرد السنوي للعهد. ( )

### **رابعاً : خدمات المؤسسة:**

- **خدمات حياتية :** تشمل إقامة مؤقتة ، خدمات غذائية ، ملابس ، والعناية الشخصية.
- **خدمات إرشادية ونفسية وتشمل :** تقديم الخدمات للحالات بوضع الخطة اللازمة لها **على النحو التالي:**
  1. تقديم الإرشاد الفردي والجماعي، من خلال جلسات علاجية و تثقيفية، لتخطي أزمته وحل مشاكلها.
  2. التواصل مع المجتمع الخارجي كعلاج بيئي، لسهولة دمجها مع المجتمع، وتحسين العلاقات الإجتماعية.
- **خدمات إستشارية مجتمعية :** عن طريق لجان في كل مناطق قطاع غزة مكونة من (رجال إصلاح ، رابطة علماء فلسطين ، رجال أمن ، علاقات عامة من الداخلية ، مرشد نفسي ، مرشد إجتماعي ، مستشارة قانونية).
- **خدمات صحية :** تقديم العلاج الطبي اللازم من خلال التنسيق مع الجهات ذات العلاقة بدايتاً بإجراء الفحوصات ، وحتى صرف علاج وصولاً لتطعيم الحالات ضد الأمراض .
- **خدمات قانونية :** تقديم الإستشارات القانونية ورفع القضايا اللازمة للحالة .



- أنشطة ثقافية : من خلال المكتبة ، محو أمية وأنشطة ترفيهية .
- خدمات حضانة : تقديم الطعام والعلاج والإيواء لأطفال الحالات .
- خدمات تعليمية : تتضمن التدريب على الخياطة ، والتطريز، والأشغال اليدوية، والرسم على الزجاج، وتعليم وإعطاء دروس تقوية والتدريب على الحاسوب.

### **خامسا : الفئة المستهدفة :**

1. نساء ضحايا مشاكل أسرية وخلافات زوجية تهدد كيان الأسرة .
2. نساء يتعرضن للتعذيب والإيذاء الجسدي والجنسي والنفسي .
3. نساء ليس لديهن سند عائلي( لا يوجد لديهن أهل أو أقارب يلجأن إليهن في حال تعرضهن للعنف والإيذاء).
4. فتيات بحاجة للوقاية من الانحراف، أكبر من سن أو عمر ١٣ عاماً بشرط ألا يكون لهم خلاف مع القانون.

### **سادسا: الفئات التي لا تستقبلها المؤسسة :**

هناك بعض الحالات تستقبلها المؤسسة، وتقوم بتقديم إستشارات لها فقط ويمنع إستضافتها في قسم المبيت داخل المؤسسة وهي :

1. المريضات بمرض مزمن نفسي أو جسدي والأشخاص ذوي الإعاقة سواء عقلياً أو جسدياً.
2. خريجة السجون (عليها قضايا أخلاقية أو جنائية أو جنحة مدمنة مخدرات).
3. القاصرات اللواتي لديهن خلاف مع القانون

### **سابعاً: إجراءات دخول واستقبال الحالات في مؤسسة بيت الأمان:**

تستقبل المؤسسة الحالات إما محولة من المؤسسات الاجتماعية أو حكومية، مراكز حقوقية ، هيئات مستقلة، مراكز شرطة، رجال إصلاح ، وإما أن تأتي الحالات لوحدها ، ثم يتم إجراء جلسة مكتبية لأخذ البيانات الأولية وبعد موافقتها لشروط الاستقبال يتم تعبئة نموذج استقبال للحالة ومن ثم يتم عمل مؤتمر حالة لوضع خطة علاجية والخروج بتوصيات. (\* )<sup>٣</sup>

- يتم إستقبال الحالة من خلال الأخصائية النفسية والاجتماعية.

\*مؤتمر الحالة: هو اجراء يعمل به حيت تجتمع مديرة المؤسسة والاختصاصيات الاجتماعيات بهدف مناقشه مشكله النزيلة للوصول الى اهداف بشأن التعامل مع المشكله ووضع خطه التدخل المناسبة لها كما يتم تحديد الاساليب المناسبة ومراقبة ومتابعة العمل.

- في حالة تبين أن الحالة من فئات المؤسسة ، يتم الموافقة على إيوائها في المكان، وإن كانت غير ذلك، تتم الإستشارة لها وخروجها.
- يتم أخذ العهدة من نقود، جوال، لاب توب، ذهب، وأي متعلقات شخصية ذات قيمة، ما عدا ملابس النزيلة، ويتم توثيق ذلك في نموذج استلام العهدة.
- يتم عمل نموذج إستقبال للنزيلة، من قبل الأخصائية النفسية، والإجتماعية أولاً واعتماده من المديرية ثانياً في الفترة الصباحية أما ليلاً مشرفة المبيت المسائي لتوثيق جميع البيانات الرسمية لها، ثم يتم فتح ملف رسمي من قبل الأخصائية النفسية والإجتماعية لتوثيق الجلسات الإرشادية فيها.
- يتم إجراء جلسات مكتتبية وإرشادية، لجمع البيانات عن الحالة، وتوضيح فلسفة المؤسسة وقوانينها للنزيلة.
- يتم تبليغ أهل النزيلة فور دخولها للمؤسسة من خلال الإتصال بهم والتواصل معهم.
- يتم التواصل مع الموظفين عن النزيلة في الفترة الصباحية من خلال التقرير اليومي الصباحي ، ويتم التواصل مع المشرفات عن الحالة في الفترة المسائية من خلال التقرير اليومي المسائي ، ويتم تدوين أي ملاحظات متعلقة بالنزيلة، على الصعيد الكتابي أو الشفوي.
- عقد مؤتمر حالة مصغر، لوضع خطة علاجية للنزيلة مع الإدارة العامة، ومدير المؤسسة، والأخصائية النفسية والاجتماعية، ويتم وضع خطة لآلية التدخل حسب كل حالة.
- التواصل مع رجال الإصلاح ورابطة علماء فلسطين، والمباحث، والشرطة، ومؤسسات أهلية، ومحامين، لحل مشاكل النزيلات.
- من خلال تواجد النزيلة في المؤسسة عليها المشاركة في الأنشطة اللامنهجية في المؤسسة مثل الفنون والحرف ، الحاسوب ، الرياضة ، المكتبة ، ورش العمل.
- العمل مع أسرة النزيلة من خلال جلسات الإرشاد الأسري، وذلك بهدف المحافظة على النسيج الإجتماعي، وتحسين العلاقات الأسرية.
- التواصل مع الطب النفسي، لتشخيص أو تقييم لبعض الحالات التي لوحظ عليها أن لديها اضطرابات نفسية ومن ثم تحويلها لهم من خلال الأخصائية النفسية للمؤسسة.
- في حالة خروج النزيلة، بعد حل لمشكلتها، يتم توقيع المستلم للنزيلة على نموذج خروج للنزيلة، وفي بعض الحالات من أجل إلزام الأهالي يتم عمل نموذج تعهد بالمحافظة عليها ورعايتها وتوقيعه من قبل المستلم وبوجود شهود وإرفاقه في الملف.

يتم متابعة النزيلات بعد خروجهن من المؤسسة من خلال الزيارات المنزلية والإتصال الهاتفي للإطمئنان عليهن وتفقدهن جميع أحوالهن أو من خلال حضورهن إلي المؤسسة لاستكمال برنامج الإرشاد النفسي، أو

التنسيق مع مرشدي الأسرة والطفولة لمتابعة قضايا النزيلات اللواتي لديهن أطفال، وهناك واجبات وحقوق لكل نزيلة تم إستعراضها فيما يلي

### **فيما يخص حقوق النزيلات داخل المؤسسة هي على الشكل التالي :**

١. الحق في الحصول على الرعاية الإجتماعية والعناية الشخصية اللازمة.
٢. الحق في الحصول على الحماية اللازمة والإستقرار بما يضمن العيش الكريم.
٣. الحق في الحصول على حقوقها الأساسية من مأكّل ومشرب وإيواء.
٤. الحق في الحصول على الخدمات الطبية.
٥. الحق في الإستفادة من البرامج الإرشادية والتعليمية والتدريبية.
٦. الحق في التعبير عن الرأي والنقد والتوصيات.
٧. الحق في إحضار أغراضها الشخصية.

### **أما الواجبات يجب التقيد بها داخل المؤسسة من قبل النزيلات فهي:**

١. الإمتثال إلي التعليمات والنظم الداخلية الخاصة بالمؤسسة.
٢. إحترام الموظفين في المؤسسة.
٣. المحافظة على المؤسسة وممتلكاتها كحفاظها على بيتها.
٤. تقديم المعلومات الصحيحة عن وضعها الصحي والإجتماعي والمشاكل الخاصة بها. ( )

## **المبحث الثاني: العنف ضد المرأة أنواعه وأسبابه وكيفية معالجة الإسلام له**

### **أولاً : مفهوم العنف:**

عرّف ابن منظور في معجم لسان العرب، العنف بأنه "الخرق بالأمر، وقلة الرفق به، وأَعَنَفَ الشيء أخذه بشدة، والتعنيف هو التوبيخ، والتفريع، واللوم" ( )<sup>٥</sup>

يُعرّف العنف في الإعلان العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة والذي وضعتة الأمم المتحدة سنة ١٩٩٣م، بأنه أي فعل عنيف قائم على أساس الجنس (ذكر/أنثى) ينجم عنه أذى أو معاناة جسمية أو نفسية للمرأة.

يرى أصحاب نظرية الصراع أن العنف الذي يحدث في المجتمع هو ميراث للظلم التاريخي ومعاناة للفئات الضعيفة في المجتمع. كما يرون أن العنف ما هو إلا وسيلة قوية في الحرب بين الجنسين ومشكلات التمييز التي سيطرت على العقول ( )<sup>٦</sup>.

1. مقابلة مع مدير مؤسسة بيت الامان أ. هنادي سكسك اليوم الاربعاء الموافق ٢٠١٧/٠٢/٠١ الساعة ٠٩:٠٠ ص

2. ابن منظور ، جمال الدين، ١٩٩٣: لسان العرب، بيروت، ص٢٣٢

1. Coleman, J.w. and Cressey D.R, -social problems, N.Y, harper and row, 1987,P17

اما في الدراسات القانونية فالعنف يعني : استعمال غير القانوني لوسائل القسر المادي , او البدني , وابتغاء تحقيق غايات شخصية فردية او جماعية  
ويُعرّف أيضاً بأنه ممارسة للقوة البدنية لإنزال الأذى بالأشخاص أو الممتلكات، وهو المعاملة التي تُحدث ضرراً جسمانياً وكذلك هو التدخل في الحرية الشخصية للأفراد<sup>(٧)</sup>.

وبالرغم من تعدد تعريفات العنف، الا انها بالجملة تحمل في مجملها معنى واحداً وهو : استخدام القوة المادية او المعنوية ضد الاخر لهدف غير شرعي بغرض الاضرار به سواء اكان ذلك بالفعل ام بالقول ام بكليهما , ويصدر عن فرد او جماعة او دولة بهدف استغلال واخضاع الطرف الضعيف للطرف القوي الذي لا يملك المقومات الجسدية او المعنوية او الاجتماعية او المادية التي تسمح له بدفع الاذى عن نفسه , وغالباً يبرر الطرف الاقوى عدوانه بسند قانوني أو اجتماعي أو ديني أو غير ذلك

## **ثانياً : أنواع العنف ضد المرأة :**

يعرّف كثيرٌ من الأخصائيين ونشطاء حقوق الإنسان العنف ضد المرأة بأنه السلوك العنيف الذي تتعرض له المرأة، ويأخذ شكل عنفٍ جسديّ بالضرب أو الحبس، أو شكل عنفٍ جنسي كالتحرش أو الاغتصاب، أو شكل نفسي كالحربان من الحقوق، والحريات، والقهر، وسلب الحقوق، وقد يكون العنف من داخل أسرة المرأة سواء من أبيها أو أختها أو زوجها، وقد يكون مصدر العنف من خارج الأسرة أي من المجتمع الذي تعيش فيه ونحاول في هذا المختصر القاء الضوء على أنواع العنف الذي قد تتعرض له المرأة :

1- **العنف الجسدي**: ويمثل بالاعتداء بالضرب على جسد المرأة، سواء كان ذلك باستخدام القوة الجسدية، أو باستخدام أدوات صلبة وحادة: كالمسكين، والعصا وغيرها من الوسائل.

2- **العنف الجنسي**: وهناك نوعان من العنف الجنسي :

أ- **العنف الجنسي الجسدي**: وذلك بمحاولة الاعتداء على جسد المرأة، ومحاولة لمس جسدها، ويقع من ضمن هذا النوع الاغتصاب

ب- **التحرش اللفظي**: كالتلفظ بالألفاظ البذيئة في الشوارع، وأماكن العمل، وكذلك إجبار المرأة على القيام بأفعال جنسية دون رغبتها من قبل الزوج .

3- **العنف الاجتماعي**: وذلك بتقييد حرية المرأة وحركتها، وتقييد علاقتها الاجتماعية، وحرمانها من المشاركة، والزيارات الاجتماعية وتكوين علاقات الصداقة، وكذلك الحبس المنزلي، والنظرة الدونية إلى المرأة المطلقة

2. العواودة , أمل , العنف ضد الزوجة في المجتمع الاردني ,مكتبة الفجر, اربد -الاردن , الطبعة الاولى ٢٠٠٢,ص٢٥

4- **العنف النفسي:** وذلك بالتوجه إلى المرأة بالسب والشتائم، واستخدام الألفاظ البذيئة، ونعت المرأة بأسماء وصفات لا تليق بها، فذلك يترك آثاراً نفسية سلبية على المرأة، ويقلل من ثقتها بذاتها .

5- **العنف السياسي:** هو تعرض المرأة للعنف من قبل السلطة الحاكمة والاحتلال، سواء كان ذلك في وقت السلم أم الحرب، وذلك بعمليات القتل والسجن والتعذيب، وحرمان المرأة من حقها في حرية السفر والتنقل.

### **ثالثاً : أسباب العنف ضد المرأة :**

العنف ضد المرأة يعود لمجموعة من الأسباب التي أدت إلى انتشارها بشكل كبير، ونحاول في هذا المختصر اللقاء الضوء على أهم الأسباب الكامنة التي تقف خلف العنف ضد المرأة:

#### **1- المرأة نفسها :**

تعتبر المرأة هي أحد العوامل الرئيسية لبعض أنواع العنف والاضطهاد، وذلك لتقبلها له واعتبار التسامح والخضوع أو السكوت عليه كرد فعل لذلك، مما يجعل الطرف الآخر يأخذ في التمادي والتجراً أكثر فأكثر. وقد تتجلى هذه الحالة أكثر عند فقد المرأة من تلتجأ إليه، ومن يقوم بحمايتها.

#### **2- الأسباب الثقافية:**

كالجهل وعدم معرفة كيفية التعامل مع الآخر وعدم احترامه، تعد عامل أساسي للعنف، وهذا الجهل قد يكون من الطرفين المرأة والمُعْتَبِّ لها، فجهل المرأة بحقوقها وواجباتها من طرف، وجهل الآخر بهذه الحقوق من طرف ثان مما قد يؤدي إلى التجاوز وتعدي الحدود.

بالإضافة إلى ذلك تدني المستوى الثقافي للأسر وللأفراد، والاختلاف الثقافي الكبير بين الزوجين بالأخص إذا كانت الزوجة هي الأعلى مستوى ثقافياً مما يولد التوتر وعدم التوازن لدى الزوج كردة فعل له، فيحاول تعويض هذا النقص باحثاً عن المناسبات التي يمكن انتقاصها واستصغارها بالشتيم أو الإهانة أو حتى الضرب.

#### **3- الأسباب التربوية:**

قد تكون أسس التربية العنيفة التي نشأ عليها الفرد هي التي تولد لديه العنف، إذ تجعله ضحية له حيث تشكل لديه شخصية ضعيفة وتائية وغير واثقة، وهذا ما يؤدي إلى جبران هذا الضعف في المستقبل بالعنف، بحيث يستقوي على الأضعف منه وهي المرأة، وكما هو المعروف أن العنف يولد العنف ، ويشكل هذا القسم من العنف نحو ٨٣ % من الحالات.

#### **4- العادات والتقاليد:**

هناك أفكار وتقاليد متجذرة في ثقافات الكثيرين والتي تحمل في طياتها الرؤية الجاهلية لتمييز الذكر على الأنثى مما يؤدي ذلك إلى تصغير وتضئيل الأنثى ودورها، وفي المقابل تكبير وتحجيم الذكر ودوره. حيث

يعطى الحق دائما للمجتمع الذكوري للهيمنة والسلطنة وممارسة العنف على الأنثى منذ الصغر، وتعويد الأنثى على تقبل ذلك وتحمله والرضوخ إليه إذ إنها لا تحمل ذنباً سوى أنها ولدت أنثى. ( )<sup>٨</sup>

#### **5- الأسباب البيئية:**

فالمشكلات البيئية التي تضغط على الإنسان كالازدحام وضعف الخدمات ومشكلة السكن وزيادة السكان، بالإضافة إلى ذلك ما تسببه البيئة في إحباط الفرد، حيث لا تساعده على تحقيق ذاته والنجاح فيها كتوفير العمل المناسب للشباب، فذلك يدفعه دفعا نحو العنف ليؤدي إلى انفجاره إلى من هو أضعف منه وهي في العادة تكون المرأة.

#### **6- الأسباب الاقتصادية:**

فالخلل المادي الذي يواجه الفرد أو الأسرة ، والتضخم الاقتصادي الذي ينعكس على المستوى المعيشي لكل من الفرد أو الجماعة حيث صعب الحصول على لقمة العيش ولذلك المشكلات الاقتصادية التي تضغط على الآخر أن يكون عنيفا ويصب جام غضبه على المرأة، بالإضافة إلى النفقات الاقتصادية التي تكون على عاتق الرجل وإعالتة للمرأة قد يدفعه الى تعنيفها وذلك عبر اذلالها وتصغيرها من هذه الناحية ومن الطرف الآخر تقبل المرأة بهذا العنف لأنها لا تمتلك إعالة نفسها أو إعالة أولادها.

ويأخذ العامل الاقتصادي نسبة ٤٥% من حالات العنف ضد المرأة. ( )<sup>٩</sup>

#### **رابعا : الاساليب التي تتبعها النساء لمواجهة العنف ضدهن : ( )**

معظم النساء المعنفات لسن ضحايا سلبيات بل يستعملن استراتيجيات فعالة من اجل الوصول الى اعلى مستوى من الامان في حياتهن ولمنع العنف ضدهن، بعضهن يقاومن ويرفضن العنف ،وبعضهن يتركن الزوج الشريك الحميم المعتدي، وبعضهن يستسلمن لطلبات أزواجهن كأسلوب للحفاظ على أمنهن وسلامتهن، ما يظهر للبعض وكأن المرأة المعنفة لا ترد على عنف زوجها أو شريكها نحوها ، كاستراتيجية تستعملها المرأة لتقييم ماذا من المستحسن أن تفعل لضمان نجاتها وحمایتها لنفسها ولأطفالها.

1. حامد، السيد، العنف الجنسي ضد المرأة، في القانون الدولي الطبعة الاولى، مكتبة الأنجلو ٢٠١٦، ص ص ٧٩،٨٠

2. جبر، شمخي، الحوار المتمدن، حقوق المرأة ومساواتها في جميع المجالات ، العدد ٢٢٨٢ سنة ٢٠٠٨

3. Ellsberg, M., & Heise, L. (2005). Researching violence against women. Washington, DC: World Health Organization.

ابراهيم وجدت، بالاعتماد على دراسة أجرتها مع النساء المعنفات ، أن النساء يستعملن عادة واحدة أ، أكثر من الاستراتيجيات الاربع التالية لمواجهة العنف ضدهن : ( )

أ- استراتيجيات شخصية : ( مثل تهدئة الزوج ومحاولة إرضائه ، وتجنب التواصل مع الزوج ، والرد على الزوج بسبل مختلفة ، عنيفة وغي عنيفة ، ومقاومة عنف الزوج بالتهجم عليه واستعمال العنف الجسدي ضده ، الانتحار).

ب- طلب المساعدة من مصادر غير رسمية: ( مثل الاقارب ، الاهل ،والزملاء والجيران ) ومن مصادر شبة رسمية ( مثل المؤسسات الخيرية والنسوية في المجتمع ).

ت- طلب المساعدة من الجهات الرسمية: ( مثل الشرطة والمحاكم والعيادات الطبية ومؤسسات الخدمات الاجتماعية ).

ث- التحكم بمصيرها بواسطة ترك الزوج المعتدي (إما عبر الطلاق أو الانفصال).

### **خامسا: معالجة الإسلام لقضية العنف ضد النساء:**

لم تعالج شريعة سماوية حقوق المرأة وتجرم العنف ضدها كما عالجت الشريعة الإسلامية تلك المسألة، فقد أعاد الإسلام للمرأة هيبتها وكرامتها من بعد أن استبيحت قروناً طويلة، بينما كانت هناك قوانين غريبة تبيح استخدام العقوبة في تأديب المرأة مثل القوانين الأمريكية التي عدلت قبل ذلك، وكان الإسلام قد أكد على الرفق بالمرأة قبل أكثر من ألف وأربعمئة سنة، ومن أبرز مظاهر ذلك نذكر: (١٧)

- وصية النبي عليه الصلاة والسلام بالمرأة حينما خطب في المسلمين قائلاً: (استوصوا بالنساء خيراً)، وكلنا يدرك معنى الوصية التي تأتي لتدلّ على مكانة من يُوصى به.

-تشبيه النبي عليه الصلاة والسلام بالنساء بالقوارير، ويعني بذلك رقة طباعهنّ ولين أحاسيسهنّ ومشاعرهنّ.

-نهى النبي الكريم عن ضرب النساء بقوله: ( لا تضربوا إماء الله )، وإن روي بعد ذلك أنّه رخص فيه بشكلٍ

محدود ومعتدل حينما نزلت الآيات الكريمة في ذلك، وحينما اجتمع حول بيته نساء المدينة يشكين أزواجهنّ

1. Abraham, M. (2000). Speaking the unspeakable. New Brunswick, NJ: Rutgers University Press  
2. الموقع الإلكتروني موضوع /العنف ضد النساء http://mawdoo3.com

أكد على مسألة هامة بقوله عن الذين يفعلون ذلك فيضربون زوجاتهم: ( ليس أولئك بخياركم )، فالزوج الصالح له أسوة حسنة في رسول الله حيث لم يضرب في حياته أمةً أو خادماً أو زوجة. ( ٣ )

### سادساً: إحصائيات النزلاء لعام ٢٠١٦ والمشكلات والخلافات التي تعرض لها

استعرض الباحث في الفقرة التالية إحصائيات النزلاء بالأرقام وتوزيعها على المحافظات، حيث بلغ عدد النزليات خلال عام (٢٠١٦) (١٥٣) نزيلة ويوجد معهم (٨٦) طفلة وتم تقديم استشارات لعدد (١٠١) سيدة في مختلف القضايا والمشاكل الاسرية وما زال في المؤسسة حتى تاريخ اعداد الدراسة مارس (٢٠١٧) (٥) نزليات.

#### أ- تصنيف النزليات في المؤسسة حسب المحافظة

عدد النزليات يرافقهم أطفالهم				المحافظة
النسبة المئوية	أطفال	النسبة المئوية	نزليات	
٣١,٤	٢٧	٢١,٥	٢٩	محافظة الشمال
٥٢,٣	٤٥	٤٧,٤	٦٤	محافظة غزة
٧,٠	٦	٥,٩	٨	محافظة الوسطى
٩,٣	٨	١١,٩	١٦	محافظة خان يونس
٠,٠	٠	١٣,٣	١٨	محافظة رفح
%١٠٠	٨٦	%١٠٠	١٣٥	المجموع العام

يتضح من الجدول السابق عدد النزليات الذين دخلوا المؤسسة حسب المحافظات خلال عام ٢٠١٦ حيث جاء في الترتيب الاول محافظة غزة بنسبة (٤٧%) ثم في الترتيب الثاني جاءت محافظة الشمال بنسبة (٢١%) وجاء في الترتيب الاخير محافظة رفح بترتيب (١٣%) ويرجع الباحث أن العدد الاكبر للنزليات في محافظة غزة يرجع الى الكثافة السكانية المرتفعة في محافظة غزة حيث بلغ عدد سكانها ٧٣٨ ألف نسمة حيث ضعف الخدمات ومشكلة السكن والازدحام وتكدس السكان في مناطق معينة والظروف الاقتصادية الصعبة تنعكس على المستوى المعيشي للأسر مما يدفع لزيادة في حدة العنف ايضا طبيعة الثقافة التي تسمح للمرأة في غزة بالتمرد على العنف والبحث عن مساندة عبر المؤسسات الرسمية .

3. يحي، محمد، العنف ضد النساء في المجتمع العربي، المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار، رام الله الطبعة الاولى ٢٠١٣، ص ١٣٠



ب- تصنيف النزلات حسب الاستشارات القانونية المقدمة لهم حسب المحافظة :

المحافظة	عدد النساء	النسبة المئوية
محافظة الشمال	٦	5.9%
محافظة غزة	٧٤	73.3%
محافظة الوسطى	٧	6.9%
محافظة خان يونس	١٢	11.9%
محافظة رفح	٢	2.0%
المجموع العام	١٠١	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق عدد النزلات الذين تم تقديم استشارات قانونية لهم داخل المؤسسة حسب المحافظات خلال عام ٢٠١٦ جاء في الترتيب الاول محافظة غزة بنسبة (٧٣%) ثم في الترتيب الثاني جاءت محافظة خان يونس بنسبة (١١%) وجاء في الترتيب الاخير محافظة رفح بترتيب (٢%)

ت- تصنيف النزلات بالمؤسسة حسب المشكلات والخلافات :

المحافظة	نوع المشكلة أو الخلاف	النسبة المئوية
محافظة غزة	خلافات زوجية	54.1%
محافظة غزة	مشاكل أسرية	34.8%
محافظة غزة	اعتداءات جنسية	4.4%
محافظة غزة	مشاكل اقتصادية	6.7%
المجموع العام	١٣٥	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق الخاص بتصنيف النزلات حسب المشكلات : ان الخلافات الزوجية حصلت على الترتيب الاول بنسبة (٥٤%) يليها المشاكل الاسرية بنسبة (٣٥%) ثم وحاء في الترتيب الاخير الاعتداءات الجنسية بنسبة (٧%) ويرجع الباحث إن أهم أسباب الخلافات الزوجية ترجع الى البطالة التي تؤدي للإحباط , ايضا الزواج المبكر , وعدم التكافؤ بين الزوجين حيث تشب الخلافات بين الازواج .

## **المبحث الثالث: أهم معوقات واحتياجات مؤسسة بيت الأمان للنساء المعنفات في**

### **قطاع غزة**

#### **أولاً : أهم معوقات:**

- 1- معوقات لوجستية : وتتمثل في نقص الامكانيات الخاصة بمشاريع التطريز والخياطة، نتيجة اشتداد الحصار والأزمة المالية للحكومة .
- 2- معوقات تتعلق بالكادر البشري : النقص العددي في الكادر المهني المؤهل الوجود في المؤسسة مما اضطر الوزارة لاستقطاب موظفات على بند العقود .
- 3- معوقات لها علاقة بالتشريعات والقوانين : الانقسام السياسي بين شطري الوطن وتعطيل المجلس التشريعي أدى إلى بروز إشكاليات تتعلق بتشريع قوانين جديدة تكفل للمرأة الوصول للعدالة والقضاء على جميع اشكال التمييز ضدها .
- 4- معوقات اجتماعية : تتمثل في نظرة المجتمع للنساء المعنفات ولبيت الأمان ونظرة المجتمع لمن تلجأ لبيت الأمان لحل مشكلتها .
- 5- قانوني العقوبات الأردني المطبق في الضفة والمصري المطبق في قطاع غزة، لا يشكل كل حماية فعلية للنساء من العنف الممارس ضدهن، إذ لا يتضمنان عقوبات كافية لمن يرتكب العنف.

#### **ثانياً : احتياجات المؤسسة الفعلية :**

1. الحاجة إلى حضانة أطفال تابعة لبيت الأمان لأطفال النزيلات
2. الحاجة لوجود حديقة خارجية تناسب فئة النساء والأطفال
3. الحاجة لوجود صالون تجميل داخل المركز لعمل دورات تدريبية لنزيلات أنفسهن.

#### **ثالثاً : النتائج :**

- 1- اظهرت النتائج أن عدد النساء المعنفات الذين دخلوا المؤسسة خلال العام ٢٠١٦ بلغ (١٥٣) نزيله ويوجد معهم (٨٦) طفل ومازال في المؤسسة لغاية تاريخ اعداد الدراسة فبراير ٢٠١٧ (٥) نزيلات.
- 2- فيما يخص التوزيع الجغرافي للنساء المعنفات الذين دخلوا المؤسسة احتلت محافظة غزة المرتبة الاولى بنسبة (٤٧%) ثم في الترتيب الثاني جاءت محافظة الشمال بنسبة (٢١%) وجاء في الترتيب الاخير محافظة رفح بترتيب (١٣%)

- 3- كشفت النتائج المتعلقة بعدد النزيلات الذين تم تقديم استشارات قانونية لهم داخل المؤسسة حسب المحافظات خلال عام ٢٠١٦ حيث جاء في الترتيب الاول محافظة غزة بنسبة (٧٣%) ثم في الترتيب الثاني جاءت محافظة خان يونس بنسبة (١١%) وجاء في الترتيب الاخير محافظة رفح بترتيب (٢%)
- 4- أوضحت الدراسة فيما يخص المشكلات والخلافات التي تعرضت لها النزيلات جاء في الترتيب الاول الخلافات الزوجية حيث حصلت على الترتيب الاول بنسبة (٥٤%) يليها المشاكل الاسرية بنسبة (٣٥%) ثم وحاء في الترتيب الاخير الاعتداءات الجنسية بنسبة (٧%)
- 5- من أهم الخدمات التي تقدمها المؤسسة ، الرعاية الاجتماعية والمعيشية الكاملة والشاملة ، وتقديم الخدمات التعليمية والصحية والقانونية وخدمات إرشادية ونفسية، اضافة الى خدمات استشارية مجتمعية
- 6- من اهم المعوقات

### **رابعا : التوصيات :**

- 1- وضع خطة وطنية للتوعية بمشكلة العنف ضد المرأة يشارك في صياغتها المؤسسات الحكومية وغير الحكومية للحد من العنف ضد المرأة.
- 2- تطوير الهيكل التنظيمي للمؤسسة من أجل تمكينه من القيام بالمهام المنوطة به بالشكل المطلوب .
- 3- توفير الكادر اللازم من قبل الوزارة للمؤسسة من اجل تقديم خدمات افضل، وتوفير موازنة تتلائم مع الاحتياجات المؤسسة الفعلية .
- 4- نشر ثقافة مناهضة العنف وتنظيم حملات توعية تشمل كافة شرائح المجتمع وتعميم المعرفة باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وإعلان القضاء على العنف ضد المرأة
- 5- نشر الوعي الديني من خلال المدارس والمراكز والمؤسسات التي تعنى بالمرأة والطفل للوقاية من العنف.
- 6- على وسائل الإعلام المرئية والمسموعة أن تشارك في حملات الوقاية والتوعية المجتمعية، من خلال نشر المعلومات التي تعرف ضحايا العنف وترشدهم من خلال عرض قصص لحالات عنف حدثت في المجتمع الفلسطيني لأجل زيادة الوعي الأسري بنبذ العنف ضد المرأة .
- 7- تشجيع الأبحاث الاجتماعية التي تدرس المجتمع وحاجاته وتعالج مظاهره السلبية.

## **1- المراجع والمصادر :**

1. الدليل الاجرائي لوزارة الشؤون الاجتماعية ،الإدارة العامة للرعاية الاجتماعية والتأهيل ،سنة ٢٠١٢
2. مقابلة مع مدير مؤسسة بيت الامان أ. هنادي سكسك اليوم الاربعاء الموافق ٢٠١٧/٠٢/٠١ الساعة ٠٩:٠٠ ص
3. ابن منظور ، جمال الدين، ١٩٩٣: لسان العرب، بيروت، ص٢٣٢
4. العاودة ، أمل ، العنف ضد الزوجة في المجتمع الاردني ،مكتبة الفجر، اريد -الاردن ، الطبعة الاولى ٢٠٠٢، ص٢٥
5. حامد، السيد ،العنف الجنسي ضد المرأة، في القانون الدولي الطبعة الاولى ،مكتبة الانجلوا ٢٠١٦، ص ص ٧٩، ٨٠
6. جبر،شمخي، الحوار المتمدن، حقوق المرأة ومساواتها في جميع المجالات ، العدد٢٢٨٢ سنة ٢٠٠٨
7. يحي،محمد ، العنف ضد النساء في المجتمع العربي، المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار ،رام الله الطبعة الاولى ٢٠١٣، ص١٣٠

## **2- مراجع اجنبية :**

١. Coleman, J.w. and Cressey D.R, –social problems, N.Y, harper and row, 1987,P17
- 2.Ellsberg & Heise , Researching violence against women. Washington, DC: World Health Organization,2006
3. Abraham, Speaking the unspeakable. New Brunswick, NJ: Rutgers University . Press,2000

## **3- مواقع شبكة الإنترنت :**

- (1) الموقع الإلكتروني لوزارة الشؤون الاجتماعية <http://www.mosa.gov.ps/showTopic.php?id=18>
- (2) الموقع الإلكتروني موضوع /العنف\_ضد\_النساء <http://mawdoo3.com>